



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

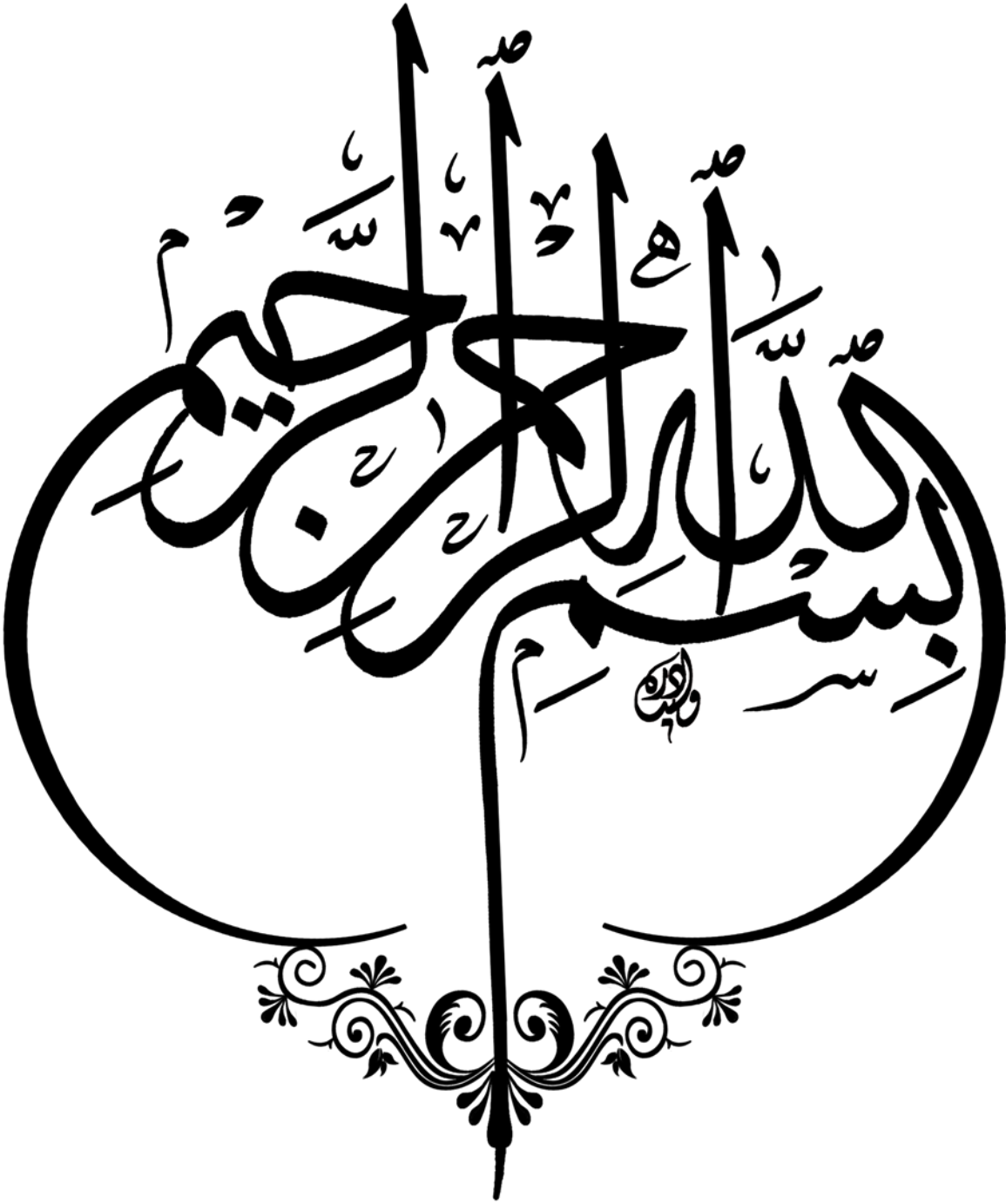
الإدمان على الانترنت عند المراهقين

مذكرة مكملة من مقتضيات نيل شهادة ليسانس علم النفس
تخصص : توجيه وإرشاد

إشراف الأستاذ:
براخلية عبد الغاني

إعداد الطالب :
- بيطار فريال
- منجحي نور
- بوخلط زهرة

السنة الجامعية 2022/2021



الشكر



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم

أحمد الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا لما نحن عليه
وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى محمد خير الأنام عليه الصلاة والسلام

نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف على عملنا الدكتور "براخية عبد الغاني"
الذي كان خير مؤطر لهذه الدراسة بتوجيهاته ودعمه ونصائحه القيمة حفظه الله.

وإلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة

كما نتوجه بالشكر الخاص إلى على كل ما قدمه لنا من دعم ومساندة.

إهداء

إلى من نحمل اسمه بكل فخر إلى من علمنا علم الحياة إلى من أظهر لي
ما هو أجمل في الحياة إلى من به كبرت وعليه اعتمدت آباءنا.
إلى التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها إلى حكمتي وعلمي وأدبي إلى سندي وقوتي
وملاذي بعد الله إليك... أماه قطرة في بحرك العظيم: حبا وطاعة وبراً
إلى المحبة التي لا تنضب والخير بلا حدود إلى الذين شاركتم كل حياتي ومعهم كبرت إخوتي أخواتي
حفظكم الله ورعاكم؛

مقدمة

مقدمة

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة بقدر ما هو مفيد وإيجابي لمجتمع وذلك لما تحقّقه من مستويات تواصلية عالية مع الكثير من الأطراف والتعرف على عادات وتقاليد عالمية ونافذة مطلة على العالم وساحة للتغيير وإبداء الرأي والنشر الإلكتروني والتبادل الإعلامي بقدر ما يكون الاستغراق في استخدامها سلباً وضاراً وذلك من خلال التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية وإضاعة الوقت والإدمان وانتحال الشخصية ، طمس الهوية الثقافية بما تحمله من قيم وأعراف وتقاليد وعادات ودين ، التأثيرات الصحية المتعددة ، الجرائم الإلكترونية خاصة إذا تعلق الأمر بشريحة الأطفال باعتبارهم الفئة الأكثر استهدافاً لما يعترئها من ضعف وهشاشة وهذا ما يتجلى من خلال الكم التصاعدي لعدد الجرائم التي يكون ضحاياها أطفالاً، إن ابرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة ما يعرف بالانترنت التي أصبحت تربط العالم واستعمالها من الضروريات الملحة في حياة الإنسان المعاصر التي أصبحت تلاحقه في البيت والشارع ومكان العمل وفي جميع مجالات الحياة وان استخدامات الانترنت لدى أفراد المجتمع لها دوافع مختلفة ، فمنهم من يمتلك دوافع التجربة وحب الاستطلاع والبعض لمواكبة العصر وآخرون بدافع البحث والتعلم ، وفئة أخرى بدافع التسلية والترفيه ورغم تعدد الدوافع إلى أن سوء الاستخدام والإفراط سيأخذ منحى آخر وهو ما يعرف بالإدمان على الانترنت، ومن أجل معالجة موضوع دراستنا قمنا بتقييمه إلى ثلاثة فصول الفصل الأول تمهيدي حيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة أما الفصل الثاني فكان الإطار النظري للدراسة، والثالث فقمنا فيه بدراسة ميدانية لتلاميذ ثانويتي جابر بن حيان وأحمد الغازي.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي الإطار العام

للدراصة

أولاً: الاشكالية

تعد الشبكة العالمية العنكبوتية للمعلومات "الانترنت" من الاختراعات التكنولوجية الحديثة التي احدثت تطورا كبيرا غير مسبوق في كثير من المجالات والقطاعات التي حققتها البشرية المرة الواحد والعشرون و التي جعلت مجتمعنا يعيش في عالم سريع التمييز تحيطه تحديات محلية وعالمية ولعل من ابرزها تطور التكنولوجيا جعله العالم صغيرة قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل السريع بين الناس في وفرة المعلومات والمعارف التي نتيجتها لمستخدميها في مختلف مجالات الحياة (زاوي احمد خليفة 30 تسنيم 2017 ص 528)

ويؤدي الاستخدام المفرط للانترنت خاصة الالعاب الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي الى ظهور بعض السلوكيات غير السرية مثل الانعزال والاكتئاب وضعف في مهارة الاتصال هذا من خلال جلوس الشباب والمراهقين وحتى الاطفال ساعات طويلة امام الشاشة غير مكثرئين لما يجري في العالم الواقعي ومنعزلين روحيا وجسديا يصل بهم الى درجة ادمان الانترنت كما تزداد اثارها السلبية وخاصة على فئة المراهقين الذين يعودون اكثر مستخدميها لأغراض شخصية مختلفة(فيصل 2008)

وتشير الاحصائيات الى انتشار استعمال الانترنت عبر مختلف دول العالم لما تقدر حوالي 4.42مليار شخص بشكل يومي(45%) وتقدر نسبة من لديهم حساب في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (31%) حين اصبح يطلق على الجيل الحالي من المراهقين جيل الانترنت ونشر الاحصائيات % من المراهقين حول العالم يستخدمون الانترنت بشكل يومي(فجالي امنة 2013 من 530)

وهناك اكثر من 80% من المراهقين يستعملون الانترنت في الولايات المتحدة الامريكية بمعدل ساعة على الاقل في اليوم الواحد وحوالي 37.04% بمعدل ثلاث ساعات من اليوم , اما النسبة لجمهورية الصين الشعبية مايقارب 457 مليون مستخدم لهم اما في الجزائر فتشير احدث الاحصائيات التي قامت بها "امار للبحوث والاستثمارات" على عينة تعدادها (3000مراهق) يتصفحون الانترنت يوميا وهما يمثل 46% من هذه الشريحة في المجتمع

وهم (10.28) مليون يترددون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي اي بنسبة (38%) من مجتمع الدراسة يمكن تشير هذه الارقام الاحصائية الى ان استخدام الانترنت اصبح اكثر جاذبية للمراهقين فلم يعد يقتصر على الجلوس امام شاشات الكمبيوتر او الهواتف الذكية لفترات طويلة سمة اساسية في حياة المراهق وجزء لا يتجزأ من نشاطاتهم اليومية باعتبار ان الانترنت مصدر هام من مصادر المعلومة ومع تطور الطبيعة التفاعلية للانترنت لم يعد منالا اي خلاف حول اهمية الشبكة العالمية العنكبوتية للمعلومات "انترنت" للافراد .

واما على المستوى التربوي فقد اصبح الامان الانترنت يهدد التلاميذ وبشكل ناقوس الخطر نتيجة لاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك الالعاب الالكترونية (free free,pupg) التي اصبحت مؤخرا شبحا يهدد حياة التلامذ وهذا اثر على حياتهم العامة وان استمرار الوضع على حاله حتما سيكون له عواقب وخيمة على الجانب النفسي والاجتماعي والانطواء وتدني المستوى التحصيل الدراسي اما على مستوى الاسرة والمجتمع فيصبح امان الانترنت في صراع مع اسرته وينعزل عن مجتمعه (مرجع) نظرا لتفاقم ظاهرة امان الانترنت والتي اصبحت تشكل وتهدد خطرا عند الكثير من المراهقين داخل المؤسسات التربوية ،اهتم الكثير الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية بدراسة ظاهرة امان الانترنت لدى التلاميذ وفي مختلف اطوار التعليمية فمثلا (ميار واخرون 2000

ص 143)

ومنه يمكننا طرح التساؤلات التالية:

1. ما درجة الامان على الانترنت لدى عينة من المراهقين المتمدرسين ؟
2. هل يوجد فروق في درجة الامان على الانترنت لدى عينة من المراهقين لمتغير الجنس المتمدرسين ؟
3. هل توجد فروق في درجة الامان على الانترنت لدى عينة من المراهقين المتمدرسين لمتغير التخصص؟

ثانياً: الفرضيات

1. توجد فروق في درجة الادمان على الانترنت لدى المتغير الجنس.
2. توجد فروق في درجة الادمان على الانترنت لدى المتغير التخصص.

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على المستويات ادمان الانترنت والمشاكل الشخصية الناجمة عنه، والتعرف على العوامل ذات صلة بادمان الانترنت بين طلاب المدارس الثانوية في كوريا وشملت عينة الدراسة 676 طالب وتوصلت الى ان 80.9% من الطلبة يتكون من مخاطر محتملة، 3.1% كانت لديهم نسبت الخطر واثبتت ايضا ان هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ادمان الانترنت والمشاكل الشخصية وعلاقة ايجابية كبيرة بين ادمان الانترنت والساعات التي يقضيها المستخدم باللعب والمراهقين المدمنين على الانترنت لهم مشاكل شخصية قوية الاثر اكثر من غيرهم (الاسطل 2011 ص81)

هدفت الدراسة الى امكانية التنبؤ بالادمان على الانترنت من خلال بعض المتغيرات في الاستخدام المفرط للانترنت وان الادمان على الانترنت تنتج عنه مشكلات صحية واسرية ومدرسية.

كما هدفت دراستنا إلى:

- التعرف على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من المراهقين المتمدرسين
- التعرف على دلالة الفرق بين الجنس (ذكور /اناث) في درجة الادمان على الانترنت
- التعرف على دلالة الفرق بين التخصص (علمي/ادبي) في درجة الادمان على الانترنت.

رابعاً: أهمية الدراسة

تمكن أهمية الدراسة في تحديد مستوى ادمان الانترنت لدى شريحة مهمة من المجتمع وهي فئة المراهقين التي ينبغي رعايتها لمواجهة الثورة المعلوماتية التي تغزو العالم، كما انها تمكن ايضا أهمية الدراسة في كونها انطلاقة لاجراء المزيد من الدراسات الاخرى الخاصة بالتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي على مستوى البيئة المحلية باعتبار الدراسات السابقة حضت واهتمت بالدرجة الاولى بطلبة الجامعة كما انها تناولت هذه الدراسة مرحلة معمرية مهمة وهي مرحلة بداية المراهقة التي تتسم بعدة تغيرات نفسيية وجسمية واجتماعية.

كما ان هذه الأهمية تقوم بتعزيز ميدان الدراسات والبحوث لدراسة حديثة في تحديد مستوى

الادمان على الانترنت وخصوصا على المستوى العلمي.

خامسا: مصطلحات الدراسة

1- تعريف الادمان وكيفية حدوثه

التعريف الاجرامي للادمان

في البداية عندما يتجه الفرد نحو شيء المسبب للادمان ،فانه يحاول تجربتها بهدف الفضول او حب التقليد علما بانها سوف تسبب مشاكل فيما بعد اي مرحلة التجربة هي البداية لاحتمال حدوث الادمان ،ونقصد بذلك انه سيتحدد ما اذا كان الفرد سيواصل تجربته لهذه المادة، من خلال نتيجة الاولى واثارها على الجهاز العصبي، فان احدثت له السعادة وفسر المجرّب بان هذا على انه ايجابي فانه سيكرر التجربة مرة اخرى وهكذا حتى يعتاد عليها ويصبح مدمنا .

2- مفهوم الادمان على الانترنت

اقرت الجامعة الامريكية للطب النفسي APA على وضع الادمان على الانترنت ضمن عناصر الادمان الاخرى ويعرفه Good Man احد الباحثين حول سلوك الادمان على الانترنت على انه عبارة عن سيرورة تسمح بالشعور باللذة وتخفي التوتر الداخلي في ان واحد رغم مجهودات الشخص لتقليل من التوتر نتيجة عدم القدرة على التحكم في ذلك

عرفه (D- Tory-2000).

سادسا: تعريف المراهق المتمدرس اجرائيا

هو التلميذ الذي يدرس في السنة الاولى ثانوي ،ولم يتخلى عن دراسته.

سابعا: الدراسات السابقة

1.دراسة شاهين 2001:

هدف الدراسة الى التعرف عن اثر الاستخدام المتزايد لمقاهي الانترنت على استخدام المكتبة الجامعية لطلبة جامعة الملك العزيز في السعودية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 1500 طالب وطالبة يمثلون الاقسام العلمية المختلفة بالجامعة وكانت اداة الدراسة عبارة عن استبانة وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج المهمة:

1. اهمية المعلومات كدعامة للبحث العلمي

2. أهمية المكتبة في العملية التعليمية بالجامعة
3. تعتبر المكتبة الجامعية والانترنت من المصادر الاولية للمعلومات
4. معظم الطلبة يستخدمون الانترنت يوميا او اسبوعيا بنسبة مئوية مرتفعة
5. معظم الطلبة يستخدمون الانترنت في كل مرة لثلاث ساعات فاكثر
6. اكثر اسباب استخدام الانترنت هي الدردشة و الحوار وان اكثر المواقع استخداما هي المواقع الترفيهية. (عطا كريم 2016 ص 37-38)

2.دراسة النفيعي 2002:

هدف الدراسة الى القاء الضوء على مرتادي مقاهي الانترنت واثر تلك المقاهي على سلوكياتهم ومدى انحرافهم والتعرف على العوامل التي تجذب استخدام المرتادين الى مقاهي الانترنت بالمنطقة الشرقية استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت ادوات الدراسة عبارة عن استبانة طرحت على افراد عينة الدراسة مكونة من البيانات الشخصية والبيانات الاساسية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها

1. اغلب مرتادي مقاهي الانترنت من الشباب التي نقل اعمارهم عن 30 سنة
2. مجموعة الدردشة احتلت المرتبة الاولى ضمن اكثر خدمات الانترنت استخداما
3. اهم العوامل التي تجذب المرتادين الى مقاهي الانترنت الفراغ والتسلية مع اكتسابهم معلومات ومعارف تنمي ثقافتهم
4. وجود اثار سلبية لتلك المقاهي على سلوكياتهم وانحرافهم نحو الجريمة .

3.دراسة الدندراوي 2005:

وقامت سامية الدندراوي بدراسة بعنوان الافراط في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين وكان هدف الدراسة تقصي العلاقة افراط المراهقين استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت تعرضهم للأعراض الاكتئابية والقلق و العزلة الاجتماعية واللامبالاة وما قد يوجد من فروق بين الجنسين شيوع هذه الاعراض النفسية، واستخدمت لدراسة استمارة بيانات شخصية عن المراهق-استمارة عن استخدام المراهق الانترنت والكمبيوتر- مقاييس القلق والاكتئاب

والعزلة الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين افراط المراهقين في استخدام كل من الكمبيوتر والانترنت بصفة يومية وبين شيوع بعض المشكلات النفسية لدى المراهقين.

4.دراسة الشاعر 2010:

وقامت نهال الشاعر بدراسة بعنوان **بعض اضطرابات السلوك المصاحبة لسوء استخدام شبكة الانترنت وامكانية التحكم فيها**. هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الاستخدام السيئ الشبكة الانترنت وبعض الاضطرابات السلوكية (القلق - الصداق) تكونت العينة من 140 مراهقا مستخدما للإنترنت توصلت الدراسة الى انه توجد علاقة موجبة بين الاستخدام السيئ للإنترنت والقلق والصداق. (درويش 2016 ص 68).

دراسات اجنبية سابقة عن ادمان الانترنت

قام اساتذة علم النفس بجمعية ستيفيس للصحة النفسية حول ادمان الانترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية حيث تم تطبيق مقبات ادمان الانترنت واطلع الباحثون على التراث النظري والدراسات السابقة في مجال ادمان الانترنت، مقياس ادمان الانترنت الاجر وروتربير"1996 وقائمة برينر 1997 للسلوك الادمان للإنترنت المرضي نظر الاباء، ومقياس ادمان الانترنت ل (جرينفليد) 2001 ومقياس لا دمان الانترنت الفرعية وتعريفانها الاجرامية التي اشتمل عليها المقياس هي : السيطرة والبروز-تغيير المزاج-التحمل-الاعراض الانسحابية -الصراع الانتكاس .

واشارت نتائج الدراسة الى ان هناك علاقة بين ادمان الانترنت وابعاد الشخصية والجسمية والعقلية وبعض الاضطرابات النفسية مثل تغيير المزاج والاعراض الانسحابية.

1.دراسة يانيس 1997:

سعت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية التي يتمتع بها الفرد واتجاهاته نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالبريد الالكتروني وتصفح الانترنت ومتعدد وسائل الاعلام واستخدام الانترنت في قاعة الدرس وقد توصلت النتائج ان الاشخاص الانطوائيين يتصفون بالهدوء والمصاحبة وغير تكنولوجيين ويفضلون استخدام برنامج الحاسب الخاص بمتعدد وسائل الاعلام اما

الانفراد ذو النمط المشاعري فهم يولون البحوث التربوية اهتماما كبيرا اكثر من النمط التفكيرى اما بالنسبة الى النمط الحكيمى فهم لا يعطون اهمية نحو استخدام الحاسوب فى القاعة الدراسية بعكس النمط الادراكى. (1 عطا كريم 2016ص47)

2.دراسة لي 1999:

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة استخدام مرتادي مقاهي الأترنت فى جنوب شرق انكلترا واستخدام الباحث المنهج الوصفى التحليلي وكانت ادوات مراهق من مدمني الأترنت لاجراء مقابلات متعمقة عليهم ولقد اوضحت بيانات المقابلة ما يلي:

1. ان اغلب المراهقين الذين تمت مقابلتهم تظهر عليهم اعراض ادمان الأترنت من بينها الاستخدام القهري والانسحاب والمشكلات المرتبطة بالأسرة و الصحة و المدرسة و ادارة الوقت.
2. اغلبهم اشار الى ان وسائل الأترنت اصبحت مصدرهم الاساسي للمعلومات والمعرفة
3. اصبح عالم الأترنت هو مكان تخفيف اكتئاب الراشدين.

الفصل الثاني: الدراسة النظرية للدراسة

أولاً: تعريف الإدمان

1- تعريف الادمان وكيفية حدوثه

يعود استعمال كلمة الادمان Addiction الى القرن 26 وفي ذلك العصر كان القاضي يملك القدرة على اتخاذ تدبير جنائي ضد الشخص الغير مدان على قضاء دينه فيقوم الصديق بتقديم تصريح يسمى Addiction ومعناه بالفرنسية "dite a" يعني هذا الشخص اصبح عبدا لهذا الشخص الذي ادانه.

2- الامان لغة

المدائمة على الشيء والاعتماد عليه¹

3- اصطلاحا

حظي مفهوم الادمان باهتمام كبير من طرف الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية نظرا لوجود بعض الاختلافات من بينهم فيما يخص التغييرات النظرية يستخدم مفهوم الادمان كمرادف لمفهوم الاعتماد Dependence. يعرف في موسوعة علم النفس والتحليل النفس على انه : المدائمة على تعاطي مادة معينة او القيام بنشاط معين لمدة طويلة يقصد الدخول في حالة دخول في حالة سن النشوة واستبعاد الحزن والاكتئاب²

منظمة الصحة العالمية عام 1973 الادمان على انه حالة نفسية واحيانا عضوية تنتج من طرف تفاعل الكائن الحي مع العقار او العادة ومن خصائصها انماط وسلوك واستجابات مختلفة تشمل الرغبة دائما على الممارسة بصورة متصلة او دورية للشعور بأثاره النفسية او لتجنب الاثار المنزعجة التي تنتج عن عدم توخره

ثانياً: تعريف الإدمان على الأترنت

عرف "ابرتري.و.وفورست" 1985 بأنه فشل التحكم يف دوافع الفرد ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه اىل حد كبري امقامرة امراضية ،ومع ذلك فإن الاثره ميكن أن تدمر شىت أوجه حياة الفرد، مثله يف ذلك مثل إدمان الكحول. (ثرية حمد سراج، 2007ص 22). وعرفته...يونغ... أبن إدمان الأترنت يشابه إدمان املسري من حيث الطبيعة امراضية لكليهما، وهبذا فهو اضطراب ضبط الندفاعات.

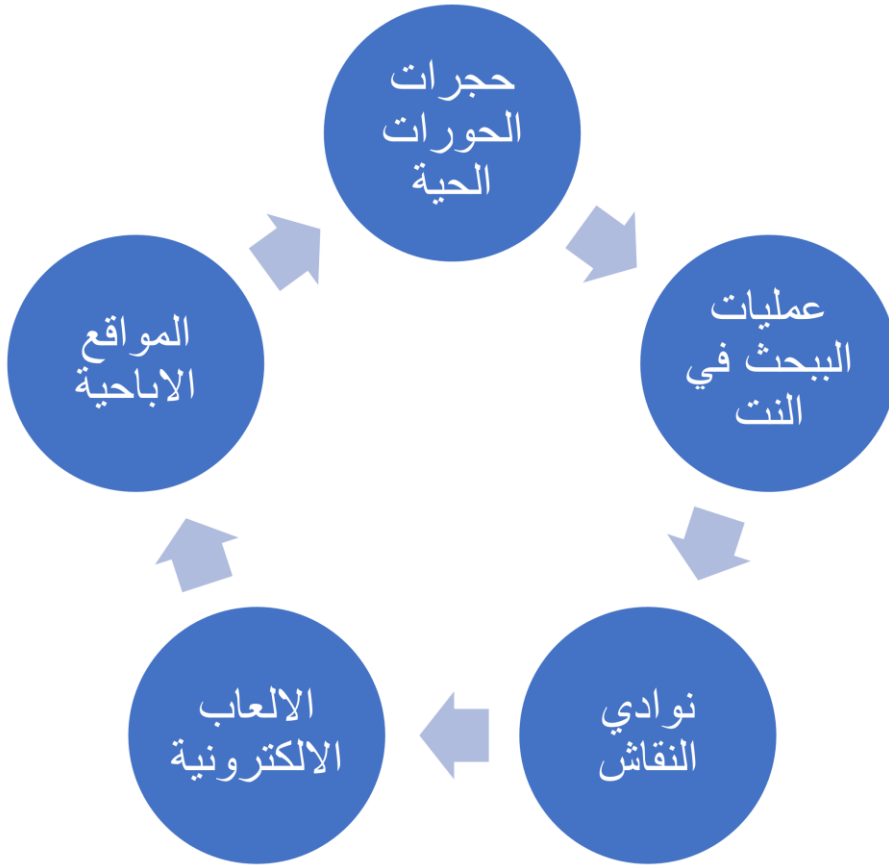
1. محمود بيومي خليل 2002 ص163.

2. عبد الغني حنيفي 1994 ص20.

كما عرف بريد و ولف (2001)أبنه حالة انعدام السيطرة الاستخدام المدمر هذه الوسيلة التقنية، وتتشابه الأعراض املرضية املصاحبة له ابألعراض املرضية املصاحبة للمقاومة املرضية. (منصور،2004، ص 50).

ثالثا: أشكال الإدمان على الأترنت

يمكننا من خلال الشكل التالي اختصار أشكال الإدمان على الأترنت



الشكل رقم (01): يوضح أشكال الإدمان على الأترنت

رابعا: النظريات المفسرة للإدمان على الأترنت

حاول عدد من علماء النفس تفسير اضطراب إدمان الإنترنت في ضوء النظريات النفسية على النحو التالي:

1- التفسير النفسي الدينامي:

يؤكد علماء هذا التفسير أن إدمان الإنترنت يحدث نتيجة الربط بين خبرات الطفولة الصادقة وسمات الشخصية أو الاستعداد الوراثي للإدمان، فقد يكون لدى بعض الأفراد استعداد فطري لإدمان أي شيء مثل الكحول والهيروين والكوكايين والجنس والمقامرة والتدخين، وغيرها إذا توفرت الظروف المواتية التي تؤدي إلى ذلك بسبب عوامل أو ظروف مهیئة، وقد يُصادف الفرد الضغوط المواتية أو مجموعة الضغوط معاً فتحدث تأثيرها عليه ومن ثم يصبح عرضة للإدمان (القرني، 2011، 108).

2- التفسير الاجتماعي الثقافي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإدمان يختلف تبعاً للجنس والعمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية والعرق والعنصر والبلد، فهناك أنواع من الإدمان تنتشر بين أشخاص من فئة محددة دون الأخرى، فمثلاً الكحول ينتشر بين الطبقات الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة لذلك هناك تفاوت كبير في إدمان الإنترنت بين المجتمعات (القرني، 2011، 108).

3- التفسير السلوكي:

يقوم هذا التفسير على دراسات سكينر Skinner للاشتراط الإجرائي، فالفرد يقوم بالسلوك ويحصل إما على ثواب أو عقاب تبعاً لنوعية السلوك، وهكذا فإن أي إدمان يعطي عدة مكافآت مثل الاستمتاع والمرح والحب والإثارة والراحة النفسية والجسدية والمادية والهروب من مشكلات الواقع وغير ذلك مما يمكن اعتباره أنواعاً من المكافآت أو المعززات لسلوك الإدمان، فكلما شعر الفرد بالحاجة أو الضيق أو بالتوتر أو بالرغبة، يرجع إلى إدمان (عصام، 2008، 390)

خامسا: أسباب الإدمان على الأنترنت

توجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإدمان على الأنترنت منها:

- 1- ضعف علي كيفية التعامل مع الضغوط الحياة اليومية؛
- 2- ضعف على مواجهة المشكلات؛
- 3- ضعف علي شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة؛
- 4- ضعف على اقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل او الانطواء علي نفس؛
- 5- الشعور بالحواء النفسي والوحدة؛
- 6- الهروب من الواقع بضرب من الخيال يف علاقات تفتقد فيها الحميمة مع الآخر، تجنب مواجهة الآخر، وجها لوجه سواء كان الآخر الأسرة او الزوجة؛
- 7- معانات من بعض الاضطرابات النفسية في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، التلعثم، الرهاب الاجتماعي.... وغريها من الاضطرابات والأمراض النفسية والهروب من مداوها على يد متخصصين؛
- 8- الافتقاد إلى الحب، والعاطفة، والبحث عنه من خلال النت.

سادسا: إيجابيات الإدمان على الأنترنت

تتمتع شبكة الادمان على الانترنت بالعديد من الإيجابيات، أبرزها ما يأتي:

توفير المعلومات والمعرفة والتعلم :

يشتمل الادمان على الانترنت على كم لا نهائي من المعلومات التي تسمح للشخص التعرف على أي موضوع، ويمكن للشخص طرح أي سؤال وإيجاد إجابته على صفحات الويب، وذلك باستخدام محركات البحث مثل جوجل، كذلك يوفر موقع اليوتيوب العديد من الفيديوهات التي تشرح مواضيع شتى، بالإضافة إلى الدورات المساعدة في تعلم العديد من المواضيع التي يمكن الانضمام إليها عبر الادمان على الانترنت.

سرعة التواصل يعتبر الادمان على الانترنت

أفضل وسيلة للتواصل بين الناس، حيث يمكن الاتصال مع أي شخص موجود في مكان آخر من العالم، وكذلك يمكن استغلال مؤتمرات الفيديو، والدرشة، وخدمات المراسلة من أجل زيادة التواصل

الشخصي والتفاعلي، وقد ساعدت هذه الخدمات على تجميع البلاد المجرأة جغرافياً من أجل تشكيل مجتمع قادر على مشاركة أفكاره حول القضايا العالمية، ووفرت شبكة الأمان على الإنترنت منصة لاستكشاف الإيديولوجيات والثقافات الأخرى.

تحقيق مستوى عالٍ من الرقابة والتحكم

توفّر أجهزة الإنذار التي يستخدمها المالكون لحماية البيوت أو المؤسسات مستوى عالياً من الأمان يلبتسبة لهم، لا سيما إذا ما أصبح بمقدورهم إدارة هذه الأجهزة والتحكم بها عن بعد عن طريق الأمان على الإنترنت، بالإضافة إلى ما يوفّره الأمان على الإنترنت للأفراد من قدرة على التحكم بأنظمة الضوء والأجهزة الكهربائية المختلفة كأجهزة التلفاز والمكيّفات وغيرها في منازلهم أو مؤسساتهم عن بعد، حيث يستطيعون إطفائها أو إشعالها أو التحكم في درجة الرطوبة أو غير ذلك عن طريق تطبيقات معينة يسهل تحميلها على الهاتف النقال، أو غيره من أدوات التحكم.

تعيين المواقع ورسم الخرائط

تساعد التطبيقات التي تعمل بالأمان على الإنترنت على مساعدة الأشخاص في رسم الخرائط اللازمة للوصول إلى الأماكن المقصودة لا سيما بواسطة تقنية (gps) ، بالإضافة إلى توفير المعلومات الخاصة بمواقع الشركات التي يحتاجها الفرد والمستشفيات والعيادات وغيرها من مرافق عن طريق حصرها وأماكنها في قائمة ليستفيد منها.

الخدمات المصرفية ودفع الفواتير

بالإضافة إلى التسوق عبر الأمان على الإنترنت تتاح للأفراد حالياً فرصة الوصول إلى حساباتهم المصرفية دون الحاجة إلى مراجعة البنوك، بالإضافة إلى قدرتهم على دفع فواتير الكهرباء أو الماء مثلاً، وإجراء بعض المعاملات الحكومية الأخرى عن طريقه.

العمل من المنزل

يمكن الأمان على الإنترنت بما يتيح من اتصال سريع وفوري للأفراد من العمل من المنزل ببسر وسهولة، حيث تتيح بعض الشركات هذا الخيار للموظفين لمساعدتهم على توفير المصروفات المتعلقة

بمواصلاتهم من وإلى الشركة، وأقساط رعاية الأطفال أثناء غياب ذويهم في الحضانات وغيرها من أسباب، كما يتيح ذلك للشركات ضم مجموعة من الموظفين الموهوبين من خارج البلاد.

التسويق وجني الأموال

يعتبر الإدمان على الإنترنت المكان المثالي لبيع معظم المنتجات والسلع، حيث يمكن الوصول إلى أكبر عدد من الأشخاص بالمقارنة مع متاجر بيع التجزئة، وكذلك يتيح الإدمان على الإنترنت عرض السلع على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع، بالإضافة إلى منح الشركات إمكانية الإعلان عن خدماتها أو منتجاتها لجميع العالم أو تخصيص فئة معينة يريدون الوصول إليها

سابعاً: سلبيات الإدمان على الإنترنت

يمتلك الإدمان على الإنترنت عدة سلبيات، يُذكر منها ما يأتي: ا

لإدمان وتبذير الوقت

تعتبر الألعاب وغيرها من وسائل الترفيه على الإنترنت مصدراً للإدمان، حيث يمكن قضاء الكثير من الوقت بسهولة على الإنترنت دون القيام بشيء ذي فائدة، وكذلك يمكن أثناء القيام بالأشياء المفيدة التشتيت بشيء آخر مما يؤدي إلى استهلاك كل الوقت في النهاية.

توفير محتوى سي

تزداد نسبة وصول الأفراد لا سيما صغار السن منهم إلى محتوى غير جيد من صور ومقاطع فيديو عنيفة أو لا أخلاقية باتساع ما تحتويه هذه الشبكة من كم هائل من المعلومات، مما يشكل خطورة على مستخدميها.

التسبب بالمشاكل الصحية

قد يؤدي نمط الحركة المتكرر الذي يسلكه الأفراد أثناء جلوسهم على جهاز الكمبيوتر والمتمثلة بنقل الفرد ليدته من لوحة المفاتيح إلى الفأرة والعكس بشكل متكرر إلى مشاكل صحية عديدة تعد متلازمة النفق

الرسغي) بالإنجليزية (carpal tunnel syndrome): واحدة منها، بالإضافة إلى ما يؤدي إليه الجلوس لساعات طويلة أمام الشاشة من سمنة مفرطة ومخاطر صحية متعلقة بها.

عدم القدرة عن الانفصال عن جو العمل

رغم حسنات الإنترنت إلا أنه يؤخذ عليه عدم قدرة الفرد على الانفكاك عن جو العمل، حيث تؤدي الإشعارات التي تصل إلى بريد الفرد الإلكتروني عبر الهاتف مثلاً إلى استدراجه للتفاعل معها عبر قراءتها والرد عليها أثناء وجوده في المنزل، أو مع أصدقائه خارج ساعات العمل، مما يسبب له خطأً بين حياته العملية والشخصية.

الشعور بالوحدة

وجدت دراستان أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تكرار استخدام الإنترنت والشعور بالوحدة، ومن المحتمل أن يصاب الأشخاص الذي يستعملون الإنترنت بكثرة بالاكئاب. القرصنة يعتبر الإنترنت وسيلة سهلة على مخترقي الكمبيوتر وسرقة المعلومات الشخصية، كذلك يربط الإنترنت جميع أجهزة الكمبيوتر مع بعضها البعض مما يسهل على المتسللين مسح ملايين أجهزة الكمبيوتر وتعيين الأجهزة المعرضة للقرصنة بسرعة.

ثامنا: علاج الإدمان على الأترنت

اقترح عدة استراتيجيات للعلاج اشتقت من العلاج المعرفي السلوكي، وتعد هذه الاستراتيجيات عملية جداً وتركز مباشرة على الحد من عدم السيطرة على سلوكيات المدمن منها:

- **تحديد وقت الاستخدام:** من المفيد وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع، بحيث يحدد بوضوح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام الإنترنت، فقد يُطلب من المدمن تقليل وتنظيم ساعات استخدامه بحيث إذا كان مثلاً يدخل على الإنترنت لمدة 40 ساعة أسبوعياً يُطلب منه التقليل إلى 20 ساعة أسبوعياً، وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم بحيث لا يتعدى الجدول المحدد (السلطان، 2010، ص 44).
- **التدريب على النقيض:** من الضروري وضع جدول أو خطة جديدة للفرد يكون الهدف منها جعله يقطع نظامه المعتاد، ويعود أنماط توافقاته الزمنية من جديد لكي يكسر

عادة الاعتماد على الإنترنت، مثل البدء بتناول الإفطار بدل من البريد الإلكتروني، تغىر المواعيد، أخذ قسط من الراحة، وتغىر مكان جهاز الكمبيوتر... وهكذا (عصام، 2008، 392).

- **بطاقات التذكرة:** يُنصح المدمن بإعداد بطاقات يكتب عليها خمساً من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه في استخدام الإنترنت، كإهماله لأسرته وتقصيره في أداء عمله مثلاً ويكتب عليها أيضاً خمساً من الفوائد التي ستنتج عن إقلاعه عن إدمانه، مثل إصلاحه لمشاكله الأسرية وزيادة اهتمامه بعمله، ويضع المريض تلك البطاقات في جيبه أو حقيبته حيثما يذهب، بحيث إذا وجد نفسه مندمجاً في استخدام الإنترنت يخرج البطاقات ليذكر نفسه.

- **استخدام ساعات التوقف:** حيث يطلب من المدمن ضبط منبه قبل بداية دخوله الإنترنت بحيث ينوي الدخول إلى الإنترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلاً، حتى لا يندمج في الإنترنت بالدرجة التي يتناسى فيها موعد نزوله للعمل (سلطان، 2010، 44-45).

- **تكوين قائمة شخصية:** عادةً ما يهمل مدمنو الإنترنت جوانب كثيرة من حياتهم نظراً لقضاء أوقات طويلة على الإنترنت، فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهمة يساعد على إحياها مرة أخرى، فمثلاً يمكن أن يطلب من المدمن أن يفكر في الأنشطة التي كان يقوم بها قبل إدمانه للإنترنت ليُعرف ماذا خسر بإدمانه، مثل قراءة القرآن والرياضة وقضاء الوقت مع الأسرة وهكذا... نطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة لعله يتذكر.

- **الامتناع التام:** إن إيمان بعض الأشخاص يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الإنترنت، فإذا كان مدمناً لغرف الدردشة فإنه يطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة امتناعاً تاماً، في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الأخرى الموجودة على الإنترنت (سلطان، 2010، 45-46).

- **لعلاج الأسري:** حيث يتم وضع برامج علاجية للمدمنين الذين تأثرت علاقاتهم العائلية والزوجية سلباً بسبب إدمان الإنترنت، ويتم التركيز في البرنامج العلاجي على الاعتدال والتحكم في الاستخدام.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة:

لقد اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي وهذا لأن طبيعة الإشكالية المطروحة وخصائصها المميزة، وطبيعة العلاقة التي نربطها بالمتغيرات، والأهداف التي نصبو إليها بغية حل الإشكالية المطروحة، كلها عوامل مجتمعة تفرض المنهج الوصفي، وباعتبار المنهج الوصفي يقوم أساساً على جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها إحصائياً، ويكون هذا باستخدام الطرق الإحصائية في التحليل لأنها بيانات كمية يسهل التعامل معها، وبما أن موضوع دراستنا يتطلب الوصف والتشخيص والتحليل الإدمان على الأنترنت لدى المراهقين ، لدى عينة من تلاميذ الثانوي.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 95 فرد مقسم على تلاميذ المتوسط حسب السنة، السنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط موزعة على 42 ذكر 53 أنثى.

ثالثاً: حدود الدراسة:

- 1- **الحدود الموضوعية:** تناولنا في دراستنا الربط بين متغير وهما الإدمان - الإدمان على الانترنت.
- 2- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة دراستنا من 95 تلميذ مقسمة بين 42 ذكر 53 أنثى.
- 3- **الحدود المكانية:** قمنا بدراستنا في كل من ثانويتي جابر بن حيان وثانوية أحمد الغازي
- 4- **الحدود الزمانية:** تمت دراسة ابتداءاً من شهر مارس

رابعاً: أدوات الدراسة:

1- الدراسة الأساسية

وصف شامل للدراسة:

اعتمدنا على دراستنا أولاً على البيانات الشخصية والتي تطرقنا فيها إلى 10 خصائص شخصية وعائلية اعتمدنا في دراستنا على مقياس الإدمان على الانترنت من 20 عبارة مهيكلة حسب سلم ليكارت الثلاثي.

الخصائص الستايكيومترية لأدات الدراسة:

لقد اعتمدنا على المقياس بصورته النهائية وهذا بعد توافقه مع البيئة الثقافية ومجتمع الدراسة مما يدل على توفر الخاصيتين "معامل الصدق ومعامل الثبات".
توزيع المتوسطات الحسابية:

حيث اعتمدنا على سلم ليكارت الثلاثي

الجدول رقم (01): مقياس ليكرث الخماسي المعتمد في الدراسة

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدنا عليها في هذا البحث عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات في نموذج الدراسة، ولتحديد درجة القياس فقد حددنا خمسة مستويات هي: (المنخفض جداً، المنخفض، المتوسط، المترفع، المترفع جداً) بناءً على المعادلة التالية:

الجدول رقم (02): مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة

مستوى الملائمة	1.8 - 1	2.6 - 1.81	3.4 - 2.61	4.2 - 3.41	5 - 4.21
الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

من إعداد الطلبة بالاعتماد على المدى الاحصائي

خامسا الإجراءات التطبيقية للدراسة:

بعدما تم اختيارنا لعينة دراسة عشوائية وتهيئة البيئة المناسبة للدراسة تم توزيع إستبانة الدراسة على تلاميذ المستوى الثاوي على 95 فرد للإجابة على الإستبانة وإعطائهم الوقت الكافي لذلك.

تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة:

تم تفريغ كل من المحورين الأول والثاني المشكلين لإستبانة الدراسة في جدول إكسال ثم نقلهم إلى برنامج تحليل الحزمة الإحصائية spss.v22، وتحليلها إحصائيان باعتمادنا على مخرجات هذا الأخير.

قياس مدى ثبات عبارات الاستبانة

بعد حسابنا لمعامل ألفا كرونباخ من أجل قياس مدى صدق وثبات المحاور الخاصة بالاستبانة تحصلنا على النتائج التالية:

أن معامل ألفا كرو نباخ أكبر من (0.6) وهو دلالة على ثبات وصدق أن الاستبانة متنسقة لدرجة مقبولة فيما يخص الفقرات كما أن معامل ألفا كرو نباخ الكلي هو (0.768) ما يؤكد مصداقية إجابة عينة الدراسة

تحديد طبيعة التوزيع وأدوات اختبار الفرضيات:

الجدول رقم (03):نتائج اختبار شبيرو-ويلك Shapiro- wilk

Shapiro- wilk			محاور
Statistique	Ddi	Sig	الدراسة
00.00	10	0.00025	المحور الأول

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج "spss"

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (03): تشير إلى بيانات محور الدراسة الأول لا تتبع التوزيع الطبيعي لأن مستوى الدلالة للمحور الأول أقل من 0.05، أما المحور الثاني فهو توزيع طبيعي لذلك فإن اختبار الفرضيات سيعتمد على اختبار ويل كوكسنا WILCOXON اللامعلمي لاختبار العينة الأحادية، بالإضافة إلى معامل الارتباط سبيرمان إضافة إلى T-Test.

الجدول رقم (04): يمثل العلاقة بين الجن والمستوى الدراسي

المجموع	أنثى	ذكر	الشعبة / الجنس
6	40	23	أدبي
13	13	19	علمي
95	53	42	المجموع
%100	%55.48	%44.21	النسبة المؤوية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04): أن الفئة السائدة في عينة الدراسة هي فئة الإناث يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث مثلت 55.48% في حين تقابلها نسبة 44.21%، وهذا راجع إلى تسبب وتهرب التلاميذ الذكور والحالة الإجتماعية العامة، كما لا حظنا من خلال تحليلنا للبيانات الشخصية أن أعمار التلاميذ سواء ذكور أو إناث تراوحت بين 15 سنوات 18 سنة وهذا مقبول راجع إلى الطور الثانوي لعينة الدراسة.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تحليل نتائج المحور الثاني: مقياس الإدمان على الإنترنت الجدول رقم (05) مقياس الطفل المنمر

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	هل تقضي - غالبا- وقتا على الانترنت أطول مما كنت تنوي؟	1.67	1.30
2	هل تهمل بعض أعمالك المنزلية لتقضي وقتا أطول على الأنترنت؟	1.92	1.31
3	هل تشعر بالإثارة والمتعة من خلال علاقاتك مع أصدقائك عبر الأنترنت ؟	2.00	1.12
4	هل اكتسبت علاقات صداقة جديدة من خلال الأنترنت ؟	1.17	1.11
5	هل يشكو أهلك من انشغالك بالانترنت عنهم؟	1.17	1.11
6	هل تجد صعوبات في دراستك بسبب ضياع الوقت على الأنترنت؟	2.92	1.08
7	هل ترى أن فتح بريدك الالكتروني يمثل لك أولوية ؟	2.83	0.71
8	هل تعاني من ضعف إنجازاتك بسبب الأنترنت؟	3.42	0.51
9	هل تحرص على أن تظل أنشطتك على الانترنت محاطة بسرية ؟	1.67	0.65
10	هل أنت غير قلق على أمورك بسبب بالأنترنت ؟	1.67	1.15
11	هل تحرص على المتابعة الكاملة لكل جديد عبر الأنترنت ؟	1.83	0.38
12	هل تعتقد أن الحياة بدون أنترنت ستكون مملة وكنيية ؟	2.50	0.90

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

0.96	3.25	هل تنزعج من الصوت العالي أو دخول أحد عليك فجأة وأنت على الإنترنت؟	13
0.88	2.33	هل تعاني من صعوبات في النوم بسبب صهرك على الإنترنت لوقت متأخر؟	14
1.52	1.83	هل تفكر بما يكون على الانترنت حتى وأنت غير متصل؟	15
0.90	1.42	هل تقول لنفسك مزيدا من بعض الوقت كلما هممت بالخروج من الإنترنت؟	16
0.88	1.33	هل تفشل محاولتك التوقف عن استخدام الإنترنت؟	17
1.31	1.58	هل تحرص على محو الصفحات والمواقع التي زرتها قبل الخروج من الإنترنت؟	18
1.24	3.42	هل تفضل الانترنت على الخروج مع الأصدقاء؟	19
0.00	3.00	هل تشعر بالضيق والحزن إذا مرت فترة لم تدخل فيها على الإنترنت؟	20
0.672	2.14		

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (05) يوضح متوسطات ودرجات الانحراف المعياري لعبارات مقياس الطفل المتمم ومن خلال هذا الجدول يمكن القول أنت توزيع المتوسطات الحسابية يتراوح بين 1 و 2.67 لأن جل العبارات كانت بين نادر وأحيانا حيث أن العبارات (6-7-8-12-13-19-20-23-29) حصلت على تقييم يحدث أحسانا وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين 2.34 و 3.67 كان أعلى درجة في المتوسط الحسابي هي العبارة رقم (19) والتي تنص على "هل تفضل الإنترنت بالخروج مع الأصدقاء" ولم تكن هناك أي عبارة عصلت على تقييم دائما وهذا إيجابي بالنسبة لإشكالية دراستنا وما يتصف ظاهرة الإدمان على الانترنت لم تكن منتشرة كثيرة بالنسبة للمراهقين، حيث أن باقي عبارات الدراسة والتي هي أغلب عبارات الدراسة التي كان يتراوح متوسطها

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الحسابي بين 1 و 2.33 كانت حصلت على تقييم يحدث كثيرا وأعلاهما من حصلا على تقييم يحدث كثيرا هما العبارتين 4 و5 الظاهرة المتعلقة بالدراسة شبه منعدمتين وهذا ما يؤثر بالإيجاب ويساهم في الحد من ظاهرة الإدمان على الانترنت، في حين أن المتوسط الحسابي الإجمالي قدر بـ(12.14) بإنحراف معياري (0.672) هنا يدل على أن مقياس الإدمان على الانترنت لدى المراهقين بصفة عامة يحصل على تقييم يحدث أحيانا وهذا إيجابي.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

قبل التطرق إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة يجب علينا التذكير بفرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: توجد فروق في درجة الإدمان على الانترنت لدى المتغير الجنس.
- الفرضية الثانية: توجد فروق في درجة الإدمان على الانترنت لدى المتغير التخصص

ثانياً: عرض وتحليل الفرضية الأولى :

اختبار الفرضية الأولى والتي تنص على " توجد فروق في درجة الإدمان على الانترنت لدى المتغير الجنس " ومن خلال اختبارنا سابقاً لطبيعة تحيل المحور الثاني وكان التوزيع طبيعي فيتم اختبار الفرضية الثانية على النحو التالي:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق في درجة الإدمان على الانترنت لدى المتغير الجنس.

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق في درجة الإدمان على الانترنت لدى المتغير الجنس

الجدول رقم (06) يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى

نتيجة اختبار الفرضية		(si-t)	T الجدولية	T المحسوبة	البيان
H1	H0				
قبول	رفض	0.000	2.2129	2.4237	نتائج الفرضية الأولى

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS,V22

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن اختبار T للفرضية الثانية بلغ (2.4237) و هو أكبر من T الجدولية و التي تقدر بـ (2.2129) و هذا ما يدل على أن الفرضية الثانية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع فقرات البعد بلغت (0.000) و هي أقل تماماً من (0,05) و ذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص الفرضية الأولى ، و هذا ما يؤدي إلى قبول الفرضية H_1 توجد فروق في درجة الادمان على الانترنت لدى المتغير الجنس ورفض H_0 .

ثالثاً: عرض وتحليل الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية توجد فروق في درجة الادمان على الانترنت لدى المتغير الجنس

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق في درجة الادمان على الانترنت لدى المتغير الجنس ؛

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق في درجة الادمان على الانترنت لدى المتغير الجنس

جدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالفرضية الثانية

نتيجة اختبار الفرضية		(si-t)	T الجدولية	T المحسوبة	البيان
H_1	H_0				
قبول	رفض	0.000	3.660	3.996	نتائج الفرضية الثانية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS,V22

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أن اختبار T للمحور الثاني قدر بـ (3.996) و هو أكبر من T الجدولية و التي تقدر بـ (3.660)، كما أن مستوى الدلالة للفرضية الثانية قدر بـ (0.05) ما يدل على أن مستوى المعنوية (0.95) ، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع فقرات المحور بلغت (0.000) و هي أقل تماماً من (0,05) و ذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص الفرضية الثانية، وهذا ما يدل على أنه توجد فروق في درجة الادمان على الانترنت لدى المتغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة H_1 ورفض H_0

رابعاً: النتائج العامة

من خلال دراستنا تم التوصل إلى قبول الفرضيتين الأولى والتي تنص على " توجد فروق في درجة الإدمان على الانترنت لدى المتغير الجنس" كما تم أيضا قبول الفرضية الثانية أنه توجد فروق في درجة الإدمان على الانترنت لدى المتغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة.

خامساً الإقتراحات:

من خلال دراستنا يمكننا طرح الاقتراحات التالية:

- يجب توعية المراهقين على استعمال المنطقي والعقلاني للإنترنت؛
- يجب حث المراهقين على الاستخدام الإيجابي؛
- يجب تريسح في ذهنية المراهقين على عدم الاستخدام المفرط للإنترنت؛
- يجب التوعية المكثمة من طرف مستشاريه التوجيه على عدم الاستخدام السلبي للإنترنت؛
- من الأحسن عدم الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي؛
- استخدام الإنترنت في البحث العلمي؛
- عدم الإدمان على الألعاب الالكترونية بواسطة الانترنت.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولنا في هذا الفصل نظرة شاملة لأهم عناصر موضوع إدمان الإنترنت، فاستخدام الإنترنت إذا اتفق مع معايير السلوك السوي يكون أمرا طبيعيا ويساعد على النمو النفسي والعقلي للإنسان، أما إذا تجاوز حدود السواء وزاد في شدته وانحرف في نوعيته، أصبح اقبال الفرد على الإنترنت سلوكا مضطربة وغير سوي أو ما نطلق عليه إدمان الإنترنت، حيث يظهر هذا الإدمان خلال العديد من الأعراض تناولنا منها الأعراض العضوية التي تظهر على المدمن كذلك الأعراض المعرفية والوجدانية والأعراض السلوكية والاجتماعية، كما أشرنا إلى أنواع إدمان الإنترنت المختلفة حسب تقسيم الأخصائيين في هذا المجال، فمن الضروري التعرف على أشكاله المحتملة من أجل أن نفهم المعايير التي تفرق الاستخدامات الطبيعية للإنترنت من المرضية عن طريق التشخيص السليم، الذي يتم بالمقابلة العيادية أو الاستدلال بالمعايير التشخيصية، حيث حاول عدد من علماء النفس تفسير اضطراب إدمان الإنترنت في ضوء النظريات النفسية، فمنهم من أرجعه إلى خبرات الطفولة من رواد الاتجاه التحليلي، ومنهم تفسير النظرية المعرفية التي توضح البعد الثقافي والمعرفي للإدمان، أما التفسير السلوكي فيرجعه إلى نوعية اكتساب السلوك، ثم تأتي التفسيرات البيولوجية لتسلط الضوء على مجال وراثه السلوك الإدماني على الإنترنت، وباختلاف تفسيراته تختلف كذلك الأسباب المؤدية إلى هذا الاضطراب، وكذلك تختلف آثاره التي يتركها في الفرد وخاصة لدى فئة المراهقين، لذلك لا بد من تقييم هذا الاضطراب تقييما شاملا بالاعتماد على العديد من الوسائل والطرق التي تسمح بقياسه، من ثم تقديم بعض التقنيات أو المقترحات المفيدة للوقاية من هذا الاضطراب، وأيضا لتخفيف من حدته وعلاجه.

قائمة المراجع

الملاحق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرطي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المضي أسفله:

السيد (ة) بيطار رقيه
الصفة: طالب. أستاذ. باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 110014996.04420000 والصادرة بتاريخ: 2019-08-20
والمسجل بكلية علوم إنسانية واجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عنوانها: الادمان على الانترنت لدى العراة المقيدين

أصح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2022/06/06

توقيع المعني (ة)
[Signature]

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الملحق رقم (02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعضي أسفله:

السيد (ة) ليوخليل ر. هورما الصفة: طالب. أستاذ، باحث

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: والصادرة بتاريخ: 2017.09.19

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الأثر النفسي للمرض على الصحة النفسية

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 22/06/20

توقيع المعني (ة)
Bmf

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

فهرس المحتويات

أ	مقدمة
3	أولاً: الاشكالية
5	ثانياً: الفرضيات
5	ثالثاً: أهداف الدراسة
5	رابعاً: أهمية الدراسة
6	خامساً: مصطلحات الدراسة
6	سادساً: تعريف المراهق المتمدرس اجرائياً
11	أولاً: تعريف الإدمان
11	ثانياً: تعريف الإدمان على الأنترنت
12	ثالثاً: أشكال الإدمان على الأنترنت
12	رابعاً: النظريات المفسرة للإدمان على الأنترنت
14	خامساً: أسباب الإدمان على الأنترنت
14	سادساً: إيجابيات الإدمان على الأنترنت
16	سابعاً: سلبيات الإدمان على الأنترنت
17	ثامناً: علاج الإدمان على الأنترنت
21	أولاً: منهج الدراسة
21	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة
21	ثالثاً: حدود الدراسة
22	رابعاً: أدوات الدراسة
23	خامساً: الإجراءات التطبيقية للدراسة
25	تحليل نتائج المحور الثاني: مقياس الإدمان على الانترنت

فهرس المحتويات

27	أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:
27	ثانياً: عرض وتحليل الفرضية الأولى:
28	ثالثاً: عرض وتحليل الفرضية الثانية:
29	رابعاً: النتائج العامة:
29	خامساً: الإقتراحات:
31	الخاتمة:

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث الإدمان على الإنترنت بالنسبة للمراهقين لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوية بالمسيلة، والفروق بين الجنسين في إدمان الإنترنت، والشعور بالوحدة النفسية، والفروق في الإدمان على الإنترنت بالنسبة للمراهقين التي تعزى لمتغير المستوى الثقافية الاجتماعية.

اعتمدت الطلبة على المنهج الوصفي في دراسة الموضوع، وتكونت عينة الدراسة من 95 عينة حيث تمت الدراسة بكل من ثانويتي جابر بن حيان و ثانوية أحمد الغازي.

الكلمات المفتاحية: الإدمان - الإدمان على الانترنت - المراهقين.